

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ زُقِيمٍ فَلَا نَطْطَعَنَّ وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ عُمْدُ أَخْبِيتَهُمْ فَكُنْ هَذِهِ الْخَوْدُ
مَلَّتِ الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ . وفُلَانٌ
يَمْدُ الْبَرِّيَّةَ رَافِدَاهُ : يَدَاهُ وَهُوَ مَجَاز . وَهُوَ رَفَادَةٌ صِدْقٍ لِي وَرَفِيدَةٌ
صِدْقٍ : عَوْنٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ بَأْرَ فَادِي : نَصَرَ نَيْي وَأَعَانَ نَيْي . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَاز .
ر - ق - د .

الرَّقْدُ بفتح فسكون : النَّوْمُ كَالرَّقَادِ وَالرَّقُودُ بضمهما والرَّقْدَةُ :
النَّوْمَةُ أَوْ الرَّقَادُ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ عَنِ اللَّيْلِ . وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ . وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْلِ : الرَّقُودُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَالرَّقْدُ النَّوْمُ بِالنَّهَارِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الرَّقَادُ وَالرَّقُودُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي
الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَظَاتٍ وَهُمْ رُقُودٌ " .
وَرَقْدَ يَرْقُدُ رَقْدًا وَرُقُودًا وَرُقَادًا : نَامَ وَقُومَ رُقُودٌ وَرُقْدٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ يَرْقُودُ عَلَى يَفْعُولٍ يَرْقُدُ كَثِيرًا . وَسَقَاهُ الْمُرْقِدُ وَهُوَ بِالضَّمِّ
: دَوَاءٌ يُرْقِدُ شَارِبَهُ وَيُنَوِّمُهُ . وَالْمُرْقِدُ : الْبَيْتُ مِنَ الطَّرِيقِ أَيُّ
الْوَاضِحِ كَذَا رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مُخَفَّفًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هُوَ . وَقَالَ لْغَيْرِهِ :
هُوَ الْمُرْقِدُ مُشَدَّدًا وَبَعْنُهُ مِنْ مَرْقَدِهِ كَمَسْكَنٍ : الْمَصْجَعُ جَمْعُهُ مَرَاقِدُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا " يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْجَعُ
وَالنَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا . وَأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ وَأَرْقَدَتِ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَنَامَتْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَرْقَدَ الْمَكَانَ : أَقَامَ بِهِ وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْقَدَ الرَّجُلُ
بَأْرَضَ كَذَا إِرْقَادًا إِذَا أَقَامَ بِهَا . وَالرَّقْدَانُ مُحَرَّرُ كَتَا : الطَّافِرُ
نَشَاطًا وَمَرَحًا وَمِنْهُ طَافِرُ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ وَنَحْوُهُمَا مِنَ النَّشَاطِ .
وَالْأَرْقِدَادُ وَالْأَرْمِدَادُ : السَّيَرُ وَكَذَلِكَ الْإِغْدَادُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْإِرْقَادُ :
الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ : الْإِرْقَادُ : عَدُوُّ النَّسَاقِرِ كَأَنَّهُ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ
فَهُوَ يَرْقُدُ . وَيُقَالُ أَتَيْتُكَ مُرْقَدًا وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْهُبَ عَلَى وَهْهِهِ قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا : .

فَطَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ ... كَالْبَرِّ بَرِّي لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ وَرَجُلٌ مَرْقِدٌ
كَمَرِّ عَزَّى . يَرْقُدُ أَيُّ يُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ وَرَجُلٌ رَقُودٌ وَمَرْقِدٌ : دَائِمٌ

الرُّقَادِ وَأَنشد ثعلب : .

ولقد رَقَيْتَ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرُّقَى ... حتى تَرَكَتَ عَقُورَهُنَّ رَقُوداً
والرُّاقُودُ : دَنٌّ كَبِيرٌ أَوْ هُوَ دَنٌّ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِرْدَبَّةِ
يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ وَالْجَمْعُ : الرُّواقِيدُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ لَا يُشْرَبُ فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ الرُّاقُودُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ
مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ وَالذَّهَبِيُّ عَنْهُ كَالذَّهَبِيِّ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَذَاتِ وَالْجِرَارِ
الْمُقَيَّرَةُ . وَالرُّاقُودُ : سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ . وَالرُّقَيْدَاتُ :
مَاءٌ لِبَنِي كِلَابِ بْنِ وَبَرَةَ بِالشَّامِ . وَرَقْدٌ بَفَتْحٍ فَسْكَونٌ : جَبَلٌ وَرَاءَ إِمْرَةٍ فِي
بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ تُنْذَحَتْ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
تَفْضُصُ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيعة ... كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّ مَتْنَهَا
الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ : رَقْدٌ : وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَصَابَتْ نَارُ رَقْدَةٍ
مِنْ حَرٍّ أَيْ قَدَرُ عَشْرَةٍ أَيْسَامٌ وَفِي الْأَسَاسِ : وَهِيَ أَنْ تَدُومَ نِصْفَ شَهْرٍ أَوْ
أَقَلَّ . وَفِي اللِّسَانِ : الرُّقْدَةُ : أَنْ يُصِيبَكَ الْحَرُّ بَعْدَ أَيْسَامٍ رِيحٍ
وَانْكَسَارٍ مِنَ الْوَهَجِ . وَالتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ . وَ
رُقَادٌ وَرَاقِدٌ كَغُرَابٍ وَصَاحِبِ اسْمَانٍ قَالَ : .
أَلَا قُلْ لِلْأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا ... أَجْرُنَا مِنْ عُيَيْدَةٍ وَالرُّقَادُ وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :